سورية كانت وما زالت تلعب دوراً مهماً في دعم جهود المجتمع الدولي لمكافحة ظاهرة المخدرات

وزير الداخلية: سورية بلد عبور للمواد المخدرة والمجموعات الإرهابية استغلت ذلك

الوطن

أقامت وزارة الداخلية ندوة وطنية مركزية بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة ظاهرة المخدرات الذي يصادف في السادس والعشرين من شهر حزيران من كل عام، تأكيداً منها على التزامها الفعال في مواجهة هذه الآفة الخطرة والهدامة على المجتمع.

وفي كلمة خلال الندوة أكد وزير الداخلية اللواء محمد الرحمون رئيس اللجنة الوطنية لشؤون المخدرات أن ظاهرة تعاطي المخدرات والاتجار بها من أخطر المشكلات التي تواجه مجتمعات العالم في ظل وجود كثير من الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى انتشار جرائم المخدرات، والتي أخذت طابع الجريمة المنظمة، إضافة إلى الطابع الدولي العابر للحدود، وبات الاتجار بها وتعاطيها من أهم المشكلات التي تقلق العالم بأسره، رغم كل الجهود المبذولة في مجال مكافحتها.

وقال: إن سورية تشارك المجتمع الدولي في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات تأكيداً منها على التزامها الفعال في مواجهة هذه الآفة الخطيرة والهدامة، لما تخلفه هذه السموم من أضرار مختلفة على المجتمع.

وأكد وزير الداخلية أن سورية كانت وما زالت تلعب دوراً مهماً في دعم جهود المجتمع الدولي لمكافحة ظاهرة المخدرات، حيث شاركت في كل الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بالاتجار غير المشروع بالمخدرات، إضافة لمشاركتها في مختلف الفعاليات الدولية التي تعنى بمكافحة ظاهرة المخدرات والاتجار بها.

وأشار الوزير الرحمون إلى أن الإدمان على تعاطي المخدرات يعتبر ظاهرة وبائية تهدد استقرار وأمن المجتمعات، الأمر الذي يدعو إلى تكاتف الجهود على كل المستويات والهيئات والمؤسسات لاعتماد إستراتيجيات المكافحة والوقاية للحد من انتشار هذه الآفة.

ولفت وزير الداخلية إلى أن سورية بلد عبور للمواد المخدرة، وأن المجموعات الإرهابية ولا سيما التي توجد في المناطق الحدودية استغلت ذلك نتيجة الحرب التي شنت وما تزال على بلدنا، مبيناً أن وزارة الداخلية تواجه هذه الآفة بكل عزيمة وإصرار، حيث أثمرت جهودها في التصدي لتجار ومهربي المواد المخدرة، وتمكنت من ضبط كميات كبيرة عابرة ومخبأة بطرق فنية معقدة.

من جانبه رئيس اتحاد شبيبة الثورة سومر الضاهر قال: إن منظمة شبيبة الثورة تعمل على تسخير كل الجهود والإمكانيات لنشر الثقافة والوعي العميق ضد الآثار الخطيرة التي يسببها انتشار آفة المخدرات، ولاسيما في أوساط جيل الشباب.

بدورها رئيس جمعية تنظيم الأسرة الدكتورة هزار المقداد أشارت إلى أهمية دور المجتمع الأهلي بنشر التوعية بين كل أفراد الأسرة من خلال النشاطات المتنوعة، وخاصة التوعية بمخاطر المخدرات على الأسرة.

السكن المؤقت لأهالي «اسطامو» يتعثر بالكتب والمراسلات!!

اللاذقية – عبير سمير محمود

«لا أحد يشعر بنا وليس هناك من يلتفت لأمرنا»، هكذا يعبّر عدد من أهالي قرية اسطامو بريف القرداحة عن حالهم بعد الضرر الذي أصابهم جراء الزلزال قبل نحو ٥ أشهر، مشيرين إلى أنهم ملّوا التوجه إلى الجهات المعنية وسؤالهم عن أسباب التأخير في البدء ببناء السكن المؤقت الذي يعد الملاذ من الإيجار أو البقاء عند الأقارب وسط هذه الظروف المعيشية الصعبة.

وذكر أحدهم بأنه وبعد نحو شهر ونصف الشهر على إعلان محافظة اللاذقية وفقاً لتوجيهات وزارة الإدارة المحلية بأنه قد تم البدء بنقل ملكية أحد المواقع في قريتهم (اسطامو) لتجهيز الأرض والمباشرة بالأعمال الإنشائية لإقامة مساكن مؤقتة للمتضررين ممن تهدمت منازلهم بفعل الزلزال، لا تزال الأمور على حالها ولم يتم وضع حجر على حجر حتى تاريخه.

وقال متضررون إنهم يتوجهون بشكل شبه يومي إلى بلدية قمّين للسؤال عن مستجدات مشروع السكن المؤقت، لتكون الإجابة ذاتها: «ننتظر الموافقات اللازمة من رئاسة الحكومة».

وتساءل أحد المتضررين بالقول: هل يتطلب انتشالنا من الكارثة الدخول بمتاهة الكتب والمراسلات التي تتطلب أشهراً كاملة للبدء بمشروع إيواء مؤقت ونحن على أبواب مضي ٦ أشهر على الزلزال! وكيف أعلنت وزارة الإدارة المحلية في أيار الماضي عن البدء بنقل ملكية أرض لتنفيذ المشروع على حين أن رئاسة الحكومة لم توافق حتى الآن! ونحن ما مصيرنا حالياً في حال انهيار المشروع وخسارتنا هذه الأرض التي لم تجد البلدية غيرها؟

وبالعودة إلى رئيس بلدية قمّين في اللاذقية منهل طالب، فقد بيّن لـ«الوطن»، أن الوزارة ومحافظة اللاذقية تقدمان كل التسهيلات لإنشاء مشروع السكن المؤقت للمتضررين في اسطامو ولكن لم يتم شراء الأرض المتفق عليها حتى الآن، مبيناً أن رئاسة مجلس الوزراء طلبت تبيان سبب شراء الأرض، وأرسلنا الرد وننتظر الموافقة.

وأضاف طالب إن وزارة الإدارة المحلية وافقت على شراء الأرض ومساحتها حوالي ١٠ دونمات، إضافة لموافقة الوزارة على قبول البلدية هبة من منظمة «أرض الإنسان» لدفع نصف قيمة سعر الأرض، لإقامة المساكن المؤقتة.

علماً أن البلدية كانت بصدد استئجار الأرض إلا أن الوزارة وجهت بشراء الأرض لتكون موقعاً للمشروع الذي يشمل ٨٥ وحدة في قرية اسطامو ضمن مشروع الـ١٠٠٠ وحدة سكنية على مستوى المحافظة وذلك بالتعاون مع الهلال الأحمر الإماراتي.

وأكد طالب أن البلدية بانتظار موافقة رئاسة الحكومة لاستكمال أمور شراء الأرض، قائلاً: إن الأهالي المتضررين يطالبوننا بالإسراع بإجراءات شراء الأرض متخوفين من انهيار المشروع علماً أننا قدمنا كل الوثائق اللازمة بعدم وجود أملاك دولة لإقامة هكذا مشروع، إضافة لتقديم اقتراحنا ومخاطبتنا وزارة الزراعة حول أرض مساحتها ٣ دونمات عند الوحدة الإرشادية لإمكانية بناء برجين بسكن بديل صغير.

وأشار رئيس بلدية قمّين إلى أن الروتين والمخاطبة بالورقيات تؤخران المضي بخطوات المشروع، وحتى الآن لم ننجز أي خطوة عملية على الأرض.

وبيّن بأن هناك جهات ومنظمات ساهمت بتأمين إيجارات لأعداد من المتضررين في قرية اسطامو، على حين أن عدداً كبيراً منهم يقيمون عند أقاربهم أو معارفهم بما يسمى استيعاب المجتمع المحلي.

وفيما يخص قوائم المتضررين التي صدرت في جداول لجنة الـ٥٥٥ لإحصاء المتضررين المشمولين بالمرسوم ٣، أكد طالب أنه قد صدر ١٣٨ اسماً من المتضررين في القائمة الثانية التي صدرت عن المحافظة، وخلال فترة قريبة ستصدر قائمة جديدة تشمل ١٢٢ متضرراً، مؤكداً أنه ستصدر باقي أسماء المتضررين تباعاً حتى تشمل الجميع ونصل لإحصائية نهائية.

وبيّن أن محافظة اللاذقية بصدد إصدار «دليل استرشادي» يوضح كيفية الاستفادة من مزايا المرسوم رقم ٣ ليكون المتضرر على بيّنة كاملة من تفاصيل كل الأمور التي يقدمها المرسوم للمتضررين بسبب الزلزال.

وأكد طالب أهمية تسريع وتيرة عمل لجان السلامة للانتهاء من تقييم كل المنازل المتضررة، مشيراً إلى هدم ٦ أبنية متضررة وتشكل خطراً على السلامة العامة، وهي دفعة من الأبنية التي تم اتخاذ قرار بهدمها وترحيل الأنقاض وذلك بموجب عقد مع مؤسسة الإسكان العسكرية ٢٠٢، دون تكليف الأهالي بأي مبالغ مادية.

وأردف بأن أصحاب العقارات التي انهارت لحظة وقوع الزلزال في شباط الماضي، يطالبون بترحيل الأنقاض، وقدموا موافقات موثقة بقبولهم الترحيل، إذ إنه لم يتم ترحيل أي منها وفقاً لتعليمات الجهات المعنية بأن هناك أملاكاً خاصة ضمن الأنقاض وتواجه الإجراءات إشكاليات لهذا السبب.

وحول المدارس المتضررة، أشار طالب إلى ترميم ثانوية اسطامو (مدرسة الشهيد محمد حبيب قاسم)، وتتمنى أن يتم تدعيم وإعادة تأهيل مدرسة الشهيد وئام فاضل ومدرسة بصرما – بسيقة الغربية، مبيناً أن أضرار المدرستين كبيرة جداً ولا يمكن إعادة افتتاحهما العام الدراسي المقبل إن لم يتم إعادة تأهيلهما لما تشكلانه من خطر على الطلاب والكادر التربوي بشكل عام.

تكريم ٥٢ طالباً من الخريجين الأوائل وافتتاح مركز للعلاج الفيزيائي وإعادة التأهيل في جامعة البعث

وزير التعليم العالي لـ«الوطن»: لا دورة تكميلية حتى الآن

دهمان: العلاج الفيزيائي أصبح حاجة ملحة في المجتمع

حمص- نبال إبراهيم

افتتح أمس «الإثنين» وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم مركز جامعة البعث للعلاج الفيزيائي وإعادة التأهيل في كلية العلوم الصحية في الجامعة بهدف تقديم الخدمات العلاجية الصحيحة المناسبة للمرضى.

وبيّن الوزير في تصريح لـ«الوطن» أن المركز سيقدم الخدمات العلاجية والطبية للمجتمع لعلاج الحالات المرضية العضلية والحركية والعصبية والتنفسية والقلبية في أقسامه ومخابره التي تم تجهيزها من جامعة البعث بحوالي ٥٠٠ مليون ليرة، مشيراً إلى أهمية افتتاح هذا المركز في تقديم التدريب اللازم لطلاب المرحلة الجامعية الأولى من كلية العلوم الصحية التي تضم اختصاصات نوعية كالمعالجة الفيزيائية والأشعة وعلوم التغذية والمخابر وذلك لإكسابهم الخبرات اللازمة من أجل الدخول مباشرة إلى سوق العمل سواء في المشافي ومراكز المعالجة الفيزيائية أم مؤسسات الرعاية الصحية المختلفة.

ورداً على سؤال «الوطن» حول ما إذا كان هناك دورة تكميلية لطلبة الجامعة هذا العام، أكد الوزير أنه لا يوجد أي دورة تكميلية حتى تاريخه، مشجعاً الطلاب الجامعيين على الجدية والاهتمام بدراسته لكونهم مقبلين على امتحانات الفصل الثاني، لافتاً إلى أنه يتم تقدير هذا الأمر بناءً على إحصائيات وبيانات دقيقة من الجامعات تبين نسب النجاح ومقارنتها مع الأعوام السابقة، منوهاً بأن الوزارة مع الطلبة وتسعى دائماً لخدمتهم لكن ضمن قواعد الاعتماد العلمي الناظمة لذلك.

وحول معدلات القبول الجامعي لهذا العام، قال الوزير إبراهيم: إنه بعد صدور نتائج امتحانات الشهادة الثانوية بكل اختصاصاتها العلمية والأدبية والمهنية يتم وضع خريطة دقيقة للطاقة الاستيعابية في جميع الكليات وبكل الجامعات والمعاهد التقانية.

بدوره أكد رئيس جامعة البعث الدكتور عبد الباسط الخطيب لـ«الوطن» أن الجامعة تفخر بهذا المركز الذي يعد من أوائل المراكز المتقدمة على مستوى سورية حيث يحتوي المركز على العديد من التجهيزات الحديثة ومزود بأعلى الخدمات العلاجية وبأسعار رمزية يعود ريعها إلى مكتب ممارسة المهنة في الجامعة.

من جانبه أشار عميد كلية العلوم الصحية الدكتور حازم دهمان إلى أن اختصاص العلاج الفيزيائي أصبح حاجة ملحة في المجتمع وخاصة بعد ما مرت به سورية من حرب خلفت وراءها جرحى ومصابين ممن هم بحاجة لخدمات العلاج الفيزيائي، كما أنه لا يخلو أي بيت أو منزل ممن يعاني من آلام رقبية أو ظهرية أو ممن يعاني من مشكلة مفصلية عظمية أو عصبية، إضافة إلى الدور الخدمي الذي يقدمه المركز للمجتمع فإنه سيغطي حاجة طلاب كلية العلوم الصحية–قسم المعالجة الفيزيائية من جلسات وستاجات التدريب العملي وسيكون نواة لاستكمال الدراسات العليا وتطبيق الأبحاث العلمية في الكلية.

من جهته بين مدير مركز المعالجة الفيزيائية بالجامعة الدكتور صلاح غازي أن أهم أهداف افتتاح هذا المركز هو تقديم الخدمات العلاجية الصحيحة المناسبة للمرضى كافة والعمل على تحسين واقع مهنة العلاج الفيزيائي من خلال تطبيق أحدث الطرق والتقنيات الحديثة وما توصل إليه العلم من أبحاث ودراسات في هذا المجال، وخاصة أنه يتضمن عدداً لا يستهان به من الأجهزة العلاجية الحديثة والمستخدمة في مجال العلاج الفيزيائي وإعادة التأهيل تحت إشراف كادر اختصاصي طبي علمي وأكاديمي متميز.

ويتألف المركز من ٤ أقسام هي قسم العلاج الكهربائي وقسم العلاج اليدوي وقسم العلاج الحركي وقسم علاج الأطفال وغرفة تقييم وفحص المرضى وغرفة استقبال المرضى يتم فيها تقديم خدمات العلاج الفيزيائي وإعادة التأهيل للأمراض والإصابات العضلية الهيكلية والمفصلية والعصبية المركزية والمحيطية والإصابات الرياضية، كما يقدم خدمات العلاج الفيزيائي وإعادة التأهيل للوذمات اللمفاوية وللمرضى مبتوري الأطراف وما بعد العمليات الجراحية ولأطفال الشلل الدماغي والأمراض البولية التناسلية، ويعمل في المركز اختصاصيو علاج فيزيائي ذوو كفاءة علمية ومهنية من خريجي كلية العلوم الصحية– قسم المعالجة الفيزيائية ويقدم خدماته العلاجية بطريقة صحيحة مناسبة للمرضى كافة بالاعتماد على أحدث الطرق والتقنيات وما توصل إليه العلم من أبحاث ودراسات في هذا المجال.

وجال وزير التعليم العالي في مشفى جامعة البعث خلال زيارته واطلع على آلية العمل في أقسامه المتعددة والتقى الكادر الطبي وطلاب الدراسات العليا فيها، كما زار مشغل الحرف التقليدية التراثية ومعرض الحرفيين والطلاب الذي تم افتتاحه ضمن فعاليات اليوم المفتوح لمشروع هانذ بعنوان «معرض الإبداع ونقل التكنولوجيا والتسويق» والذي يضم منتجات لجنة الحرف التقليدية وأعمال طلاب كليات الهندسة المعمارية والميكانيكية والكهربائية والكيميائية والبترولية.

وكان الوزير إبراهيم قد هنأ الخريجين الأوائل من كليات جامعة البعث خلال حضوره حفل التكريم الذي أقامته جامعة البعث في المدرج الكبير في كلية الآداب والعلوم الإنسانية لنحو ٥٢ طالباً وطالبة من الخريجين الأوائل من حاملي شهادة الباسل للتفوق الدراسي للعام ٢٠٢١ – ٢٠٢٢.

> غازي لـ«الوطن»: المركز يهدف لتحسين واقع مهنة العلاج الفيزيائي

طرطوس تطالب باعتبار الزيتون والتبغ من المحاصيل الإستراتيجية

طرطوس- هيثم يحيى محمد

مضت سنوات وعقود عديدة وأبناء محافظة طرطوس بشكل عام والمشتغلون بالزراعة فيها بشكل خاص يطالبون عبر الاجتماعات الرسمية باتخاذ قرار حكومي يقضي بتسمية أحد محاصيلهم الزراعية المهمة محصولاً استراتيجياً من دون جدوى.

العام الماضي تفاءلوا خيراً بعد اجتماع للأسرة الزراعية بالمحافظة برئاسة وزير الزراعة محمد حسان قطنا في الأول من حزيران حيث طالب الوزير طرطوس وأسرتها الزراعية بدراسة وتحديد أحد محاصيل المحافظة المهمة ليكون محصولاً إستراتيجياً تنفيذاً لقرارات وتوصيات ملتقى تطوير القطاع الزراعي الذي عقد في اللاذقية في شباط ٢٠٢١، مشيراً إلى أن من بين محاصيل المحافظة التي يمكن أن تكون إستراتيجية تخطيطاً ودعماً (الحمضيات أو التبغ أو الزيتون أو أي محصول آخر) يحقق شروط المحصول الإستراتيجي ومنها الانتشار الواسع والإنتاج الكبير والمردود الجيد للفلاح والاقتصاد الوطني إضافة لتأمين احتياجات المحافظة.

لكن بعد مضي أكثر من عام على هذا الاجتماع والطلب لم يصدر أي قرار بهذا الخصوص ولم يتحدث المعنيون بطرطوس عن الدراسات التي قاموا بها ولا المتابعات التي أجروها ولا ردود الوزارة عليها، رغم أن اعتماد أحد المحاصيل ليكون محصولاً إستراتيجياً ستكون له نتائج إيجابية عليه وعلى الفلاحين وعلى المحافظة.

من جهتها مديرية زراعة طرطوس رداً على تساؤلات «الوطن» بينت أنها حددت المحاصيل المهمة التي يمكن أن تكون محاصيل رئيسية(إستراتيجية) في المحافظة وهي: الزيتون – التبغ والتنباك – الزراعات المحمية– الحمضيات– التفاح – البطاطا وهذا يعني أنها لم تقترح محصولاً واحداً تنفيذاً لطلب الوزير وبالتالي لم تصدر الوزارة القرار اللازم بهذا الخصوص حتى الآن!!